

الجلسة الافتتاحية كلمة ترحيبية

السيدة نادين عبد الخالق، رئيس دائرة التبريد والتوضيب
وزارة الزراعة، الجمهورية اللبنانية

حضرة ممثل وزارة الزراعة الأردنية، مساعد الأمين العام للثروة النباتية
حضرة ممثل الإسكوا وقسم سياسات الغذاء والبيئة، وإدارة سياسات التنمية المستدامة في الإسكوا
حضرات المشاركين من وزارة الزراعة الأردنية
حضرات المشاركين من وزارة الزراعة اللبنانية
حضرات غرف التجارة والزراعة والصناعة، المزارعين، المصدرين، شركات المصادقة،
السيدات والسادة،

أهلاً وسهلاً بكم.

أودّ أن أشكر أولاً البلد المضيف، المملكة الأردنية الهاشمية على استضافتها الحسنة لهذه الدورة، وأن أشكر الإسكوا التي جعلت هذه الدورة في منطقة البحر المميّت ممكنة. الحقيقة نحن فضلنا إقامة هذه الدورة التدريبية في الأردن بعد أن لمسنا مشاركة الفريق الأردني الفعّالة في هذا المشروع الإقليمي والجدارة في معالجة نشاطات المشروع وذلك كي نستفيد من خبراته في تطبيق الممارسات الزراعيّة الجيدة على أرض الواقع.

نحن هنا اليوم، ممثلين بالمعنيين الأساسيين بتطبيق الممارسات الزراعيّة الجيدة، لعرض والتدرب على مخرجات المكوّن الثالث من "مشروع تعزيز الأمن الغذائي والمائي من خلال التعاون وتنمية القدرات في المنطقة العربية" وتقوية القدرات في مجال الممارسات الزراعيّة الجيدة والاستفادة من خبراتكم والأخذ بملاحظاتكم، ووضع خارطة الطريق.

لكن دوركم اليوم لا يقتصر على حضور هذه الدورة التدريبية، إنما يحمّلكم مسؤولية نقل هذه المعلومات التي سوف تكتسبونها اليوم لجميع المعنيين بتطبيق الممارسات الزراعيّة الجيدة، ونشر التوعية بهذا الموضوع، لا بل أخذ المبادرات، كل حسب دوره، لإنجاح هذه المبادرة الإقليمية وتطويرها وتفعيلها وتطبيقها على الصعيد الوطني للوصول إلى منتجات زراعية سليمة تتمتع بالقيمة المضافة، ومُنتجة بطريقة مسؤولة، لتأمين فاكهة وخضار لبنانية سليمة في الأسواق المحلية وتسهيل التصدير إلى الدول الإقليمية، وتسهيل قبولها في الأسواق العالمية. في خضم الأزمات التي نواجهها، الطريقة الوحيدة للتأثير على سلامة الغذاء والأمن الغذائي، هي من خلال مناهج مبتكرة ومبادرات خلاقة، ومن خلال التنسيق بين الجهات الفاعلة المختلفة (قطاع عام، قطاع خاص، منظمات لا تبغي الربح، المنظمات والوكالات الدولية والمجتمع المدني).

في الختام، أتمنى أن تكون مشاركتكم فعّالة ومثمرة، وأتمنى للدورة النجاح. أتمنى أن يعود الاستقرار السياسي والاقتصادي إلى لبنان، لأن الأساس لنجاح تطبيق أي مشروع أو عمل هو الاستقرار السياسي والاقتصادي والأمني. وشكراً.